

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 45 @ ابن خمس وقيل أربع وكان مستنده قول الواقدي كان ابن خمس وهو في التهذيب وأول الإصابة وذكره مسلم في أول طباق التابعين وعداده في المدنيين فيمن ولد في العهد النبوي

2079 عبد الله بن عامر بن كريز بالتصغير بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العيشي ابن خال عثمان فأم عثمان هي أروى ابنة كريز وأم عبد الله صاحب الترجمة دجاجة ابنة أسماء ابنة الصلت السلمية التي فارقتها عمير بن قتادة الليثي حين قول النبي صلى الله عليه وسلم له لما فتح مكة ووجد تحته خمس نسوة فقال له اختر منهن أربعاً وتزوجها بعده عامر فولدت له عبد الله وعلى هذا فكان له عند الوفاة النبوية دون الستين فقول ابن مندة في الصحابة مات النبي صلى الله عليه وسلم وله ثلاث عشرة سنة غلط حقه شيخنا وقد أثبت له ابن حبان الرؤية وقال غير واحد إنه أتى به النبي لما ولد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا يشبهنا وجعل يتفل في فمه ويعوده فجعل يبتلع ريق النبي صلى الله عليه وسلم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم إنه لمسقى فكان لا يعالج أرضاً إلا ظهر له الماء وهو صاحب نهر بن عامر وكان جواداً شجاعاً ولاء عثمان البصرة بعد أبي موسى الأشعري سنة تسع وعشرين وضم إليه فارس بعد عثمان بن أبي العاص فافتتح في إمارته خراسان كلها وسجستان وكرمان حتى بلغ طرف غرته وفي إمارته قتل يزدجرد آخر ملوك الفرس وأحرم ابن عامر من خراسان فقدم على عثمان فلامه وقال غرت بنفسك وإلى ذلك أشار البخاري في صحيحه بقوله وكره عثمان أن يحرم من خراسان وكرمان قال شيخنا وذكرت في تعليق التعليق أن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة أخرجا من طريق الحسن وعبد الرزاق من طريق ابن سيرين جميعاً أن عبد الله بن عامر أحرم من خراسان فلما قدم على عثمان لأمه فيما صنع وكرهه زاد ابن سيرين وقال له غرت بنفسك وأخرج البيهقي حديثه من طريق داود بن أبي هند لما فتح خراسان قال لأجلن شكري أن أحرم من موضعي فأحرم من نيسابور فلما قدم على عثمان لأمه قال ابن عبد البر وقدم بأموال عظيمة ففرقها في قریش والأنصار قال وهو أول من اتخذ الحياض بعرفة وأجرى إلى عرفة العين وشهد الجمل مع عائشة ثم اعتزل الحرب بصفين ثم ولاء معاوية البصرة ثم صرفه بعد ثلاث سنين فتحول إلى المدينة وسكنها حتى مات بها سنة سبع أو ثمان وخمسين ترجمه شيخنا من زياداته في مختصر التهذيب للتمييز لكون البخاري أشار إلى قصته .

2080 عبد الله بن عامر أبو عامر الأسلمي المدني من أهلها القارء كان يصلي بالناس في المسجد النبوي في رمضان يروي عن عمرو بن شعيب ونافع وسعيد المقبري وابن شهاب وسهيل بن

أبي صالح وعنه سليمان بن بلال وابن وهب وحبيب كاتب